

تاريخ الارسال (2019-02-23). تاريخ قبول النشر (2019-04-15)

د.خوله عبد الرحيم غنيم

اسم الباحث:1*

جامعة البلقاء التطبيقية-مدينة السلط-الأردن.

الاسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

khowlagh@bau.edu.jo

العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل
الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص
والسنة الدراسية لدى طلبة كلية الأميرة
رحمة - جامعة البلقاء التطبيقية

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر العادات الدراسية على تحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة /جامعة البلقاء التطبيقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق استبانة لقياس العادات الدراسية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية وتخصص التربية الخاصة والانحراف والجريمة في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (920) طالب وطالبة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي لإجابات العينة عن أداة الدراسة تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الرابعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير التخصص، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتعزيز نقاط القوة في العادات الدراسية لدى الطلبة من خلال عقد ندوات ومؤتمرات لتعريف الطلبة بأهم العادات الدراسية الحسنة.

الكلمات المفتاحية: العادات الدراسية، التحصيل الأكاديمي.

Study habits and their relation to academic achievement according to variables of sex, specialization and the academic level in the students of princess rahma college at Al-Balqa Applied university.

Abstract

This study aimed to identify the effects of studying habits on the academic achievement of students at princess rahma college at Al-Balqa Applied university, fulfilling this studies requirements the researcher have used a survey to quantify studying habits specifically for social service students , special education and criminology.

The sample was composed of (200) students both males and females that have been chosen randomly from the entire study community composed of (920) students, after referring to (auma) schedule that specifically clarifies the sample in regard to the total community size (marginal inaccuracy 5%), after running a statistical analysis for survey results, a correlation between studying habits and academic achievement with a denotation of ($0.05 > a$) in addition to gender driven deviations at ($0.05 > a$) between calculation medians for study pool in females favor in addition to deviation at the same denotation in regard of the fourth educational year . no deviations were noted in regard of major, and based on the results the study finds enhancing students knowledge about the most important studying habits through educational conferences and lectures crucial for development.

Keywords: Study habits, Academic achievement.

المقدمة:

تعد الجامعات من أهم الصروح التربوية التي تعد الشباب، حيث انتشرت الجامعات الحكومية والخاصة في معظم المناطق في الدول العربية، وترتبط قوة النظام التربوي بجودة مخرجاته بما ينعكس على تقدّم الدول، وذلك بإعداد أفراد على درجة عالية من الكفاءة، والإلتقان لنتائج التعلّم المنشودة، تمكّنهم من تطوير أنفسهم، ومواكبة التغيّرات. ومستجدات العصر من حولهم، ومن ثمّ يصبحون قادرين على تطوير مجتمعاتهم ويعدّ قطاع التعليم العالي من القطاعات التي تحظى باهتمام المسؤولين فيه على الصعد كافة.

وإنّ الاهتمام بالتعليم الجامعي ليس ترفاً بل هو ضرورة لتقدّم المجتمع، وليس مخزناً للمعلومات في أذهاننا أو تحوّل العقول إلى معاجم ولكنه تأثير وتحكم في الواقع المحيط حتى يصبح التحول منتجا خصبا (العبادي، 2008). ترى الباحثة أنّ من العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي العادات الدراسية حيث أنّ فشل أغلب الطلبة قد لا يكون ضعف بقدراتهم العقلية أو أنهم ليسوا أذكياء أو ضعف في بعض متغيرات شخصيتهم وإنما قد يعود إلى افتقارهم إلى عادات الدراسة ومهاراتهم، إنّ مفهوم (العادة) غير مستخدم بشكل واسع في علم النفس إلى أنها تشير إلى سلوك منتظم يكتسبه الفرد نتيجة التعلم وتستثيره مواقف محدده ويكسبه التكرار في هذه المواقف محدده ويكسبه التكرار في هذه المواقف قدراً من الثبات النسبي، العادات ضمن مصطلحات العوامل الثقافية أو معايير، وتشير في علم النفس عادةً إلى الأفعال القهرية أما علم النفس المعرفي فهي تعني الأسلوب المعرفي أو خصائص معالجة المعلومات وقد ركزت النظرية المعرفية على العمليات العقلية المتعلقة بالتعلم وأنه توجد فروق فردية في ادراك المعلومات لذلك فإن إحدى المشاكل المتعلقة بعملية بالتعلم حيث يوجد فروق فردية في طريقة حصول المتعلم للمعلومات وتخزينها واسترجاعها وقد أشارت أبحاث سابقة إلى أنّ الطلاب يستخدمون طرقاً مختلفة في التعلم وهي تؤدي إلى نتائج تعليمية مختلفة.

ويلعب التحصيل الدراسي دوراً رئيسياً في حياة الفرد خلال وجوده في المدرسة وبعد تخرجه منها، فهو الوسيلة الوحيدة أو المقياس المعتمد في انتقال الطلبة من صف لآخر، كما أنه الأساس في توزيع الطلبة على أنواع التعليم في المرحلة الثانوية، وفي قبولهم بمؤسسات التعليم العالي وفتح آفاق جديدة في حياتهم من حيث متابعة تحصيلهم العلمي وحتى في اختيارهم للوظائف المهنية.

ونظراً لأهمية التحصيل الدراسي في حياة الطالب فقد يولي التربويون اهتماماً كبيراً بالتحصيل الدراسي نظراً لأهميته في الحياة الأكاديمية للفرد وما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة (جرادات، 2002، ص30).

وفي الغالب يقاس إنجاز المؤسسات التعليمية بمقدار تحصيل طلبتها، والذي يترتب عليه اتخاذ العديد من القرارات التربوية المتصلة بهذه المؤسسات وطلبتها. والتي يمكن تصنيفها إلى قرارات تعليمية، وإرشادية توجيهية وقرارات إدارية (الركي، 1996).

أنّ العادات الدراسية تلعب دوراً كبيراً في نجاح الفرد وتقدمه في مواقف التعلم، وتحقيق مستويات تطلعه وطموحه، حيث إنّها تعبر عن الطرق والأساليب المختلفة التي يستخدمها الطلبة في تعاملهم مع المقررات الدراسية أثناء التعلم، ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الأكاديمي .

وبهذا الصدد فقد أجرت (خضير، 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على العادات الدراسية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي حيث تألفت العينة من 370 طالباً وطالبة، وتوصلت نتائجها إلى أن تنظيم الوقت قد احتل المرتبة الأولى كأهم العادات الدراسية، ثم الدافعية، ويليهما التركيز والإصغاء، وأخيراً المثابرة.

إن دراسة العادات الدراسية التي يمارسها الطلبة تعتبر من الأمور والمهام الضرورية للغاية والتي يجب دراستها للحد من نسب النجاح القليلة، وذلك نتيجة مجموعة من الصعوبات التي تواجه العديد من الطلبة الجامعيين في الدراسة وما يتبعها من أضرار كثيرة لهم، ونظراً للفائدة الكبيرة التي يمكن أن تعود عليهم عند اتباع العادات الفاعلة في الدراسة والعمل على ترك العادات غير الفاعلة، فقد كان لهذا الموضوع أهمية كبيرة، والطالب هو المستفيد الأول والأخير من العملية الدراسية، فالطالب الضعيف بحاجة كبيرة إلى معرفة العادات الفاعلة في الدراسة، إما الطالب المجتهد فيستفيد أكثر من خلال إتقانه للعادات الدراسية الفاعلة.

لذلك يمكن القول إن عادات ومهارات الدراسة تختلف باختلاف المرحلة التعليمية، حيث أشارت دراسة مات وآخرون (Matt, and Others, 1991) والتي هدفت إلى اختبار تأثير عادات الدراسة بالمدرسة العليا على التحصيل الدراسي بالنصف الأول من السنة الدراسية بالكلية لعينة قوامها (159) طالباً، (93) طالبة - إلى أن نفس العادات الدراسية التي أسهمت في النجاح بالمدرسة العليا لم تكن ذات علاقة دالة بالتحصيل الأكاديمي أثناء الفصل الدراسي الأول بالكلية، ووجود اعتقاد بأن طلاب الكلية الجدد يحتاجون إلى أن يكتسبوا عادات دراسية جديدة لينجحوا أكاديمياً.

ولما كانت عملية التعلم الفعالة لا تتحقق إلا بتكامل دعائمه الأساسية من النضج والممارسة والدافعية فإن هذا يبرز أهمية الأنماط السلوكية المنظمة التي يمارسها المتعلم لإنجاز مهام التعلم المختلفة، والتي لا يمكن أن تحقق العائد المرجو منها في خدمة التعلم إلا إذا أحاطها المتعلم بسياج كبير من الدافعية المحفزة، وبسقف عال من الاتجاهات الإيجابية نحو مهام التعلم، وهو ما يمكن أن نطلق عليه المهارات الدراسية.

وأشار (عبد الموجود، 1996، ص33) إلى أن كثيراً من الطلاب لا يحصلون على النتائج التي يرجونها من مطالعتهم، ليس لأنهم لا يبذلون الجهد الكافي، بل لأنهم لا يحسنون تنظيم وقتهم، أو لأنهم يستذكرون بطريقة خاطئة، أو لأنهم لا يقرأون جيداً، أو لا يستعدون للامتحان كما يجب، لذلك فالدراسة الجامعية الناجحة تحتاج بجانب القدرات الملائمة للدراسة إلى توافر عادات ومهارات دراسية قد لا يكون متاحاً اكتسابها وتنميتها في مراحل التعليم ما قبل الجامعي المختلفة، وقد يتعثر بعض الطلاب الممتازين في بداية حياتهم الجامعية؛ بسبب قلة وعيهم بمتطلبات الدراسة الجامعية.

يُعدُّ الخريجون من أهم أنواع المخرجات التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى الارتقاء بجودتها، ويركز هذا النوع من المخرجات على المعرفة الأساسية، والمعلومات التي تشكل البنية التحتية لجودة الخريجين، وتستند هذه المعرفة والمعلومات إلى بعدين هما التمكين، والاستيعاب لحقائق عمل منظمات ومؤسسات الأعمال الأساسية، والمعرفة المهنية ذات العلاقة بعمليات تلك المنظمات، ويرتبط المستوى النوعي للخريجين بقدرات الطلبة على متابعة، وفهم الأسس والمبادئ المهنية، وكذلك فهم وسائل

تطبيقها في ميادين العمل، ويتزامن ذلك مع توسّع المنظور الشامل، وتتنوّع الأدوار، وكذلك توسّع فكر الخريج، ليصبح قائداً رسالياً ذو منظور استراتيجي، واهتمام شمولي بالعمليات، والممارسات الإدارية لمنظمات الأعمال، ولما كان الطالب أحد عناصر مخرجات العملية التعليمية، ولكي تضمن المؤسسة التعليمية الجودة في هذا العنصر يتوجب عليها تفعيل العلاقة بين الطلبة، ومؤسسات المجتمع قبل الخروج إلى سوق العمل، والتنسيق مع مؤسسات الدولة وأسواق العمل لتوفير فرص العمل لخريجها، والسعي الحثيث لتحسين مستوى الخريجين من خلال الوقوف على الخصائص الإحصائية لمعدلاتهم التراكمية، والتي تعطي صورة واضحة عن الطلبة الخريجين، وبيان اتجاه هذه المعدلات التراكمية باعتبارهم نتاج نهائي يمكن من خلاله الحكم على جودة العملية التعليمية برمتها. (الجريوي، 2010).

يمثل تدني مستويات التحصيل الدراسي بين الطلاب مشكلة تستحوذ على اهتمام وبحوث جميع المعنيين بالعملية التعليمية؛ طمعاً في الوقوف على جميع المتغيرات والعوامل التي أدت إلى وجود هذا الاختلاف، لذا تقوم الدراسات بالبحث في الجوانب العقلية للمتعلم لتحديد دورها وإسهاماتها في إيجاد هذا الاختلاف، بينما يقوم آخرون بالبحث في الجوانب الانفعالية والدافعية التي يمكن أن تؤدي إلى الاختلاف في التحصيل الدراسي، بينما تهتم نوعية أخرى ببحث الطرق والأساليب أو الكيفية التي يعتمد عليها المتعلمون في تعليمهم، وفي اكتسابهم وتحصيلهم لمختلف الخبرات والمهارات والمعارف والاتجاهات التي تشكل شخصيتهم الدراسية المتكاملة.

وتعتبر مهارات الدراسة، ومنها العادات والاتجاهات نحو الدراسة من العوامل المهمة لفهم سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة، وذلك لأن العملية التعليمية التعليمية تسعى معقد تهدف إلى تغيير سلوك المتعلم الذي يكون مزوداً بمجموعة من الأنماط السلوكية مثل المدخلات السلوكية أو مدخلات الطلاب الضرورية لعمليات التعلم المختلفة، كما تعمل على تعديل بعض هذه النماط أو إزالتها أو إحداث أنماط سلوكية جديدة يستطيع المتعلم أداءها على نحو مقبول، حيث تؤثر خصائص الطلاب الراهنة وما اكتسبوه من سلوك سابق في تعلمهم اللاحق وطرقه (عبد المجيد، 1996).

مشكلة الدراسة:

يستخدم طلبة الجامعة بعض العادات الدراسية بعضها سليم وبعضها خاطئ؛ مما يؤثر في مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وتتأثر هذه العادات الدراسية بالتخصص العلمي للطلاب، هذا ما دعانا إلى دراسة العادات الدراسية لطلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل والتخصص الأكاديمي.

وترى الباحثة أن الفشل الدراسي أو اضمحلال مستويات التحصيل لدى الطلاب ليس بالضرورة أن يرجع إلى وجود قصور في درجة ذكاء الفرد وقدراته واستعداداته، أو إلى قصور في النواحي الوجدانية الدافعية منها والمزاجية، أو إلى قصور في الإمكانيات الضرورية للتعلم، وإنما قد يرجع إلى افتقار الطلاب لمهارات دراسية فعالة، مما قد يكون له آثار سلبية على التحصيل الدراسي للطلاب.

إن أهمية اكتساب الطلاب بعض العادات الدراسية التي من شأنها أن تزيد من تحصيلهم ، وتساعد على تفوقهم الدراسي، وحيث إن تنمية هذه العادات الدراسية السليمة يتم بمعزل عن مجموعة من التغيرات منها: البيئة المحيطة، مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وغيرها من المؤثرات التي تؤثر في كيفية اتباع الطلاب للعادات الدراسية، وهو ما يسمى بظهور العادات الدراسية الخاطئة. وهناك مشكلة تواجه بعض الطلاب خاصة الذين يعملون أثناء

الدراسة، أو ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، ويريدون أن تكون لهم حياتهم الاجتماعية يخرجون ويمرحون ويكونون صداقات، وبذلك تصبح المذاكرة مدعاة للملل بالمقارنة بالإغراءات المثيرة خارج المنزل، أو الألعاب الكمبيوترية، أو حتى مشاهدة حلقة من مسلسل تليفزيوني قديم قد يكون أكثر إثارة من مذاكرة نص بيولوجي يتطلب منه أن يتقنه.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

*السؤال الأول: ما طبيعة العلاقة بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية ؟

*السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير الجنس ؟

*السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير التخصص ؟

*السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية؟

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

-الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.

-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير الجنس.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير التخصص.

-الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أثر العادات الدراسية على تحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.
2. التعرف على الفروق بين العادات الدراسية لدى الطلبة باختلاف متغير الجنس.
3. التعرف على الفروق بين العادات الدراسية لدى الطلبة باختلاف متغير التخصص.
4. التعرف على الفروق بين العادات الدراسية لدى الطلبة باختلاف متغير السنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة من ناحيتين:

- أن يتم الاستفادة من الدراسة الحالية من الناحية النظرية بما يلي:

- معرفة درجة العلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.
- تعتبر هذه الدراسة حديثة كونها تتحدث عن علاقة العادات الدراسية بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، وأيضاً الأولى على حد علم الباحثة والتي تجري في الجامعات الأردنية، ويتوقع أن يستفيد منها الطلبة.
- كما أن نجاح الطالب أو رسوبه قد لا يكون بسبب القدرات العقلية فحسب بل وأيضاً بسبب العادات الدراسية التي يمارسها والتي قد يكون لها دور كبير في تحديد نجاحه. وبذلك تركز أهميتها في تعريف الطلبة بالعادات الدراسية الفاعلة.
- أن يتم الاستفادة من الدراسة الحالية من الناحية العملية بما يلي:
- أن يستفيد المرشدون التربويون والمعلمون من هذه الدراسة في عملهم.
- وجود مقياس خاص بالعادات الدراسية يمكن أن يساعد الباحثين في تفصي العلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الأكاديمي على نطاق أوسع من طلبة الجامعات وكذلك طلبة المدارس.

تعريف المصطلحات الإجرائية:

-**العادات الدراسية:** هي الممارسات السلوكية التي يستخدمها الطلبة والمتمثلة في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يسخرونها في دراستهم اليومية. (مصطفى، 1995).

وتعرف إجرائياً بأنها الطرق والأساليب التي يتبعها الطلبة في دراستهم والتي أصبحت بمثابة سلوك في دراستهم اليومية أو التحضير للامتحان، والمشار إليها في أداة الدراسة.

-**التحصيل الأكاديمي:** هو مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدراً بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه في الاختبارات التحصيلية.

(مصطفى، 1995).

ويعرف إجرائياً بأنه نتائج تعليمية حصل عليها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية وتعليمية منهجية في الجامعة مقاساً بالمعدل التراكمي للطلاب.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، سواء التي تعلقت بعادات الدراسة والاتجاهات نحوها، أو بمهارات الدراسة في علاقتها بالتحصيل الدراسي، لذلك ارتأت الباحثة ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث فيما يلي:

دراسة روبو (Ropo, E, 1986) هدفت لكشف العلاقة بين التخصص الأكاديمي والعادات الدراسية المتبعة في مجال الذاكرة باختيار عينة من طلبة جامعة فنلندا، تكونت من طلبة وطالبات أربع كليات هي: التجارة، والعلوم، والآداب، والتربية وقد توصل الباحث بعد تطبيق الاستبانة الخاصة باكتشاف العادات الدراسية للطلبة الجامعيين، إلى أن الهدف الأساس لدى طلبة العلوم من المذاكرة هو الحصول على التقدير فقط، في حين كان الهدف لدى طلبة كلية التربية وجل اهتمامهم تركز على

استراتيجيات استخدموها في المذاكرة من أجل التعلم والاستفادة، أما طلبة كلية التجارة وكلية الآداب، فلم يختلفوا أبداً في عاداتهم الدراسية التي ذكروها في أساليبهم المتبعة للمذاكرة.

دراسة (العجمي، 1990)، وهدفت إلى تحديد العوامل التي يفضل الطلاب توافرها أثناء المذاكرة، وتحديد العادات والطرق المتبعة في الاستذكار للارتفاع بمستوى التحصيل لدى عينة الدراسة قوامها (660) طالباً وطالبة بالصف الرابع المتوسط بدولة الكويت، واستخدم لتحقيق هذا الهدف استبانة من إعداده، وأسفرت عن عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في العوامل المفضلة أثناء الاستذكار، وعدم وجود فروق جوهرية بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض في عادات الاستذكار.

دراسة أجراها (الصراف، 1992) حول الكشف عن العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي للطلاب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كليات التجارة والعلوم السياسية والآداب، والعلوم، والطب، وطب المساعدة، والهندسة، والحقوق، والتربية والشريعة بجامعة الكويت، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أساليب المذاكرة لا يوجد اختلاف بين استجابات الطلاب والطالبات، أو بين استجابات طلبة الكليات العلمية والكليات النظرية، أو بين استجابات طلبة الفرق الدراسية الأولى والفرق الدراسية الأخيرة. أما بالنسبة لأساليب المذاكرة في الامتحانات تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، ولمتغير التخصص، في حين لم تظهر فروق بين الفروق الدراسية، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود تعزى لمتغير التفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص، أو الجنس والفرقة، أو التخصص والفرقة، كما لا توجد فروق تعود للتفاعل الثلاثي بين الجنس والتخصص والفرقة، في حين وجدت هناك فروق تتعلق بأساليب المذاكرة اليومية تعود للتفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص، أو الجنس والفرقة، التخصص والفرقة، كما لا توجد فروق لمتغير التفاعل الثلاثي بين الجنس والتخصص والفرقة على المجال نفسه.

دراسة أو كيرسون (Oakerson, P,F,1993)، هدفت لتقييم أثر تدريس فصل في مهارات الدراسة على نتائج استبيان استراتيجيات الدراسة والتعلم (D. Mealy, 1988: إعداد LASSI) على عينة من (29) طالباً ك مجموعة ضابطة وتجريبية، بقي منهم (25) طالباً، (21) طالباً شاركوا من خلال المسح هاتفي، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات الاختبار قد تعلقت بدلالة إحصائية بمتوسط درجات الصف التراكمية، وقد كانت فعالة في تحسين متوسط درجات الصف (GPA).

وأجرى مصطفى (1995) دراسة لإستكشاف العلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم لمدينة الزرقاء. وقد اختيرت لهذا الغرض عينة عشوائية عنقودية مكونة من (571) طالباً وطالبة موزعين على متغيري الدراسة. واستخدم الباحث مقياس العادات الدراسية الذي تم بناؤه وتطويره ليناسب البيئة الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة ما بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي، وقد بلغ معامل الارتباط (0.47).

كما أجرى سميث وآخرون (Smith, et al.,2000) دراسة هدفت إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلبة من خلال التدريب على المهارات الدراسية المناسبة والتي تضمنت: أخذ الملاحظات، الاستعداد للامتحان، تنظيم الوقت، والمهارات التنظيمية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود تحسن ملحوظ في التحصيل الدراسي، بالرغم من حصول الطلبة على معرفة حول المهارات الدراسية، والإبداع في تطبيقها.

وهدفت دراسة بندر (2001) Bender لاستقصاء أثر برامج المهارات الدراسية على السلوكيات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. وقد أشارت نتائجها إلى أن الطلبة في برنامج للتدريب (مساق المهارات الدراسية وحضور جلسات التدريس الإيجابي) تفوقوا في معدل علاماتهم المتوقعة أكثر من المجموعات الضابطة، كما أبلغ المدربون عن عدد كبير من السلوكيات الإيجابية لدى هؤلاء الطلبة في صفوفهم.

كما هدفت دراسة العبد الله والخليفة (2001) إلى بحث العلاقة الوظيفية (التنبؤية) بين الأداء الأكاديمي وكل من الاتجاهات نحو الدراسة، ودافعية الإنجاز، والعادات الدراسية لدى عينة تطوعية مكونة من (242) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. واستخدمت أداتان في هذه الدراسة هما: اختبار الدافع للإنجاز للراشدين، ومقياس عادات الدراسة والاتجاهات نحوها. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الأداء الأكاديمي ارتبط في عمومه بشكل إيجابي بكل متغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة (العجمي، 2003) إلى التعرف على علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء، وكذلك التعرف على الفروق بين طالبات الأقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي. وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية (الأقسام الأدبية والأقسام العلمية) وتحصيلهن الدراسي. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طالبات الكلية (الأقسام الأدبية والأقسام العلمية) نحو الدراسة وتحصيلهن الدراسي.

وهدفت دراسة (الجرجاوي وحماد، 2003) إلى معرفة أهم العادات الدراسية السائدة بين الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، وأثرها على بعض المتغيرات (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي). وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين والدارسات بجامعة القدس في درجة ممارستهم للعادات الدراسية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع التخصص.

وهدفت دراسة (العفنان، 2006) إلى التعرف على العادات الدراسية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض، وعلاقتها بالتحصيل. وتألّفت عينة الدراسة من (613) طالباً؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفين: الأول والثاني الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الأول. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفين: الثاني والثالث الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الثالث. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العادات الدراسية لصالح الطلاب ذوي التقديرات العليا (ممتاز - جيد جداً - جيد). بينما أظهرت الدراسة أن هناك تقارباً في المستوى بين الطلاب الحاصلين على تقدير (راسب ومقبول) في العادات الدراسية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تشير معظم الدراسات السابقة إلى أن العادات الدراسية تلعب دوراً كبيراً في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، ولكنها تتطرق لمتغيرات مختلفة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وإعداد الاستبانة ومناقشة النتائج.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الصراف (1992) في بحث العلاقة بين العادات الدراسية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية لدى طلبة الجامعة، فهي تتفق معها بنفس المتغيرات والعينة. كما تتفق مع دراسة بندر (2001)

ودراسة عبدالله والخليفي (2001) ودراسة العفنان (2006) ودراسة العجمي (2003) في العينة (طلبة الجامعة)، كما تتفق مع دراسة روبو (1986) بدراسة العلاقة بين العادات الدراسية و متغير التخصص، كما اتفقت مع دراسة العجمي (2003) في النتيجة التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العادات الدراسية والتحصيل الأكاديمي.

و تختلف الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى (1995) في العينة (طلبة الثانوية العامة)، كما تختلف مع دراسة العفنان (2006) في مجتمع العينة (مدينة الرياض) ومع دراسة العجمي (2003) في مجتمع العينة (مدينة الإحساء)، كما اختلفت مع دراسة سميث (2000) في النتيجة حيث أنها أظهرت أن التدريب على المهارات الدراسية يؤدي إلى عدم تحسن ملحوظ في التحصيل بالرغم من حصول الطلبة على معرفة حول المهارات والإبداع في تطبيقها. وقد تميزت الدراسة الحالية بدراسة العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن.

حدود الدراسة:

حيث أن موضوع الدراسة هو العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، لذلك فإن الدراسة الحالية تتحدد بموضوعها الذي تدرسه ووفق ما يلي :

حدود المتغيرات : اقتصرت الدراسة على العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبيان تأثير متغيرات الجنس ، والتخصص والسنة الدراسية .

الحد الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2018.

الحد المكاني : أجريت الدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية/محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية .

الحد البشري : أجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية الأميرة رحمة/جامعة البلقاء التطبيقية، وبالتالي يجب مراعاة هذه الحدود عند تطبيقها والأخذ في نتائجها .

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث قامت الباحثة بوصف العادات الدراسية، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

1. التحصيل ويعبر عنه بمعدل الطالب التراكمي.
2. الجنس وله مستويان (ذكور، إناث).
3. التخصص وله ثلاثة مستويات (تربية خاصة، خدمة اجتماعية، انحراف وجريمة).
4. السنة الدراسية: ولها أربعة مستويات (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة).

المتغير التابع: استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة طلبة الخدمة الاجتماعية، وتخصص تربية خاصة، وانحراف وجريمة في كلية الأميرة رحمة الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية، والبالغ عددهم (920)، أما فيما يتعلق باختبار عينة الدراسة قامت الباحثة بالرجوع إلى جدول أوما لاختيار العينات، الذي يوضح تحديد العينة اعتماداً على حجم المجتمع الكلي (هامش الخطأ المسموح به 5%)، وتكونت من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	90	45.0
	انثى	110	55.0
	المجموع	200	100.0
السنة الدراسية	السنة الأولى	92	46.0
	السنة الثانية	59	29.5
	السنة الثالثة	25	12.5
	السنة الرابعة	24	12.0
	المجموع	200	100.0
التخصص	الخدمة الاجتماعية	56	28.0
	تخصص تربية خاصة	77	38.5
	انحراف وجريمة	67	33.5
	المجموع	200	100.0

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة باستبانة، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والاستفادة من الدراسات السابقة، مثل دراسة (مصطفى، 1995). وقد تكونت أداة الدراسة من قسمين:

-القسم الأول: بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- السنة الدراسية، وله أربعة مستويات: (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة).
- التخصص، وله ثلاثة مستويات (تربية خاصة، خدمة اجتماعية، انحراف وجريمة).

-القسم الثاني: فقرات الأداة:

يتضمن هذا الجزء (50) فقرة تهدف إلى التعرف على العادات الدراسية التي يتبعها الطلبة.

المقياس:

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس العادات الدراسية، وذلك على النحو الآتي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5) درجات، والإجابة موافق (4) درجات، والإجابة محايد (3) درجات، والإجابة غير موافق (2) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

وتم اعتماد المقياس الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من 1.00 - 2.33: درجة متدنية.
- من 2.34 - 3.66: درجة متوسطة.
- من 3.67 - 5.00: درجة مرتفعة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرض الفقرات على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة الأردنية وقسم التربية الخاصة وعلم النفس في جامعة البلقاء التطبيقية، وفي ضوء رأي المحكمين تم التأكد من صدق الأداة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، تم تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ

الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
الأداة ككل	0.78	*0.77

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول (2) ما يأتي:

1. معامل ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) للأداة ككل بلغ (0.78)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

2. بلغ معامل الارتباط بيرسون للأداة ككل (0.77) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية: للتعرف على إجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة.

- معامل الارتباط بطريقة بيرسون: للتعرف على طبيعة العلاقة بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة.

تحليل اختبار (Independent Samples T-Test): للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

تحليل التباين الأحادي (ANOVA): للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

نتائج التحليل الإحصائي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على " العادات الدراسية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة. وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الفقرات

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	أحرص على استخدام القلم في أثناء الدراسة، حيث أقوم بوضع خطوط تحت ما اعتقد أنه مهم ويجب التركيز عليه	4.18	1.02	مرتفعة
2	11	أتأكد أنني فهمت المطلوب جيداً قبل كتابة البحث أو التقارير أو الموضوعات	3.92	1.14	مرتفعة
3	36	أفضل الدراسة بصوت مرتفع	3.88	1.20	مرتفعة
4	28	أقوم بتلخيص المادة في دفتر خاص أثناء الدراسة، وأركز بعد ذلك على الملخص	3.87	1.32	مرتفعة
5	47	أفضل أن أدرس لوحدي لا مع جماعة	3.85	1.21	مرتفعة
6	44	أدون حرفياً ما نقوله المعلمة عند أخذ الملاحظات في الصف	3.82	1.21	مرتفعة
7	24	أدرس كل يوم في وقت مختلف وتبعاً للظروف، فأنا ليس لدي موعد ثابت للدراسة	3.81	1.27	مرتفعة
7	39	احتفظ بملحظات خاصة لكل مادة على حدة وأرتبها بشكل منطقي	3.81	1.25	مرتفعة
7	45	أفضل الدراسة في مكان هادئ وبعيداً عن التشويش	3.81	1.20	مرتفعة
10	12	أقرأ المادة الدراسية بشكل عام، قبل أن أبدأ بتقسيمها إلى أجزاء	3.80	1.22	مرتفعة
11	8	أراقب عملية الفهم في أثناء الدراسة، وإذا شعرت أنني لم أفهم نقطة معينة فأعني أعود إليها فوراً.	3.79	1.14	مرتفعة
12	37	أضع لنفسني أسئلة أتوقع أن تأتي في الامتحان وأحاول الإجابة عنها عند البدء في الدراسة	3.76	1.17	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
12	42	أتوقف عدة مرات واسترجع ذهني أهم النقاط التي مرت علي عندما أقرأ جزءاً طويلاً من كتاب مقرر	3.76	1.18	مرتفعة
14	7	استكمل ما فاتني من تلقاء نفسي ،عندما أتأخر في متابعة واجباتي المدرسية لأسباب خارجة عن إرادتي.	3.74	1.15	مرتفعة
14	22	إذا لم أكن أحب مقرراً ما فإنني لا أعمل على دراسته إلا من أجل الحصول على النجاح فقط	3.74	1.22	مرتفعة
16	9	أقوم بحفظ بعض الكلمات الرئيسية في كل نقطة فقط، إذا كانت المادة التي أريد دراستها تتضمن نقاطاً يجب حفظها.	3.73	1.19	مرتفعة
16	38	انقل في كراستي الرسومات والجداول وغيرها من الأشكال التي ترسمها المعلمة على السبورة .	3.73	1.20	مرتفعة
18	40	أحرص على دراسة الأشكال والجداول والرسومات في المواد الدراسية	3.72	1.32	مرتفعة
19	30	أرتب الموضوعات التي سأدرسها بطريقة منطقية وفقاً لأهميتها أو لعرض المعلمة لها أو للكتاب المقرر وتسلسلها التاريخي، عندما أستعد لأخذ الامتحانات.	3.71	1.19	مرتفعة
20	16	عندما أجلس للدراسة أجد نفسي متعبة وضجرة وميالة للنوم	3.69	1.20	مرتفعة
21	4	أنهي واجباتي في الموعد المطلوب	3.68	1.19	مرتفعة
21	29	أحدد هدفاً أحاول أن أتوصل إليه قبل كل جلسة دراسية	3.68	1.24	مرتفعة
23	25	مهما كان موضوع الواجب يبعث على السأم فإنني لا أتركه حتى ينتهي منه	3.67	1.27	مرتفعة
24	48	أقوم بتسجيل الملاحظات على شكل رموز أثناء الحصة ثم أنقلها إلى دفترتي على شكل جمل تانية	3.66	1.27	متوسطة
25	50	بعد قراءتي لعدة صفحات في الكتاب لا أستطيع أن أتذكر ما قرأته لتوي	3.62	1.47	متوسطة
26	27	عندما تواجهني صعوبة في واجب مدرسي فأحاول مناقشة هذه الصعوبة مع المعلمة	3.61	1.27	متوسطة
27	31	قبل الدراسة أحدد برنامجاً للمواد التي سوف أقوم بدراستها في ذلك اليوم	3.60	1.24	متوسطة
28	1	انفق وقتاً طويلاً للاستعداد والتهيؤ للدراسة.	3.55	1.39	متوسطة
29	49	أؤجل كتابة التقارير والموضوعات والواجبات لآخر لحظة	3.54	1.32	متوسطة
30	23	أنجز واجباتي يوماً بيوم ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد	3.53	1.33	متوسطة
31	13	تتم دراستي بصورة عشوائية وغير مخططة ولا يدفعني إليها سوى متطلبات الحصص المقبلة	3.51	1.39	متوسطة
32	3	بعض المواد جامدة ومملة لدرجة أنني أجبر نفسي إجباراً على أداء واجباتها	3.48	1.31	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
32	35	أحاول جاهدا تطوير اهتمام جاد بكل موضوع أقوم بدراسته	3.48	1.24	متوسطة
34	46	ادرس ثلاث ساعات يوميا على الأقل	3.45	1.29	متوسطة
35	26	بعد فترة قصيرة من التركيز تختلط الكلمات أمامي وتصبح عديمة المعنى	3.44	1.37	متوسطة
36	5	أتردد في أن أطلب من المدرّس شرحا إضافيا للموضوعات التي لم أفهمها	3.41	1.32	متوسطة
36	20	يتشتت انتباهي عند الدراسة في أحلام اليقظة وخطط المستقبل	3.41	1.27	متوسطة
36	32	أقضي كثيرا من الوقت في الكلام أو قراءة المجلات أو الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة التلفزيون أو الذهاب إلى السينما مما يعطل دراستي	3.41	1.36	متوسطة
39	2	إذا كان الواجب المنزلي الذي حددته المعلمة صعبا أو طويلا، فأني انصرف عنه وأدرس الإجزاء السهلة من الدرس	3.40	1.34	متوسطة
39	10	أقوم بتخضير الدروس قبل شرحها من قبل المعلمة، وأحدد النقاط التي لن أفهمها لأقوم بالسؤال عنها	3.40	1.41	متوسطة
39	34	تعوق دراستي المكالمات التلفونية وكثرة الداخلين والخارجين إلى غرفتي ومقابلة الاصدقاء	3.40	1.36	متوسطة
42	19	إذا وقع شك في نفسي حول طريقة كتابة موضوع أو بحث فأني أراجع البحوث السابقة المصححة واستعملها كدليل للموضوعات الجديدة.	3.38	1.13	متوسطة
42	41	الدراسة عندي مسألة صعبة تعتمد اعتماداً كلياً على مزاجي في ذلك اليوم	3.38	1.39	متوسطة
44	15	أحفظ قواعد اللغة وتعريفات المصطلحات والمعادلات دون أن أفهم معناها الحقيقي	3.35	1.42	متوسطة
45	43	أحب الاستماع إلى الراديو أثناء التحضير للواجبات.	3.31	1.43	متوسطة
46	21	بعد مراجعة المعلمة للامتحانات أو الواجبات لا أهتم بتصحيح الأخطاء التي بينتها.	3.29	1.43	متوسطة
47	33	أستغل فترات الفراغ بين المحاضرات لكتابة الواجبات حتى أخفف من جهدي في المساء.	3.26	1.36	متوسطة
48	14	استمر في الدراسة وقتا طويلا دون أن أقوم بأخذ فترات راحة	3.24	1.50	متوسطة
49	18	أفقد الاهتمام بواجباتي بحيث يصعب عليّ تركيز انتباهي على الدرس المطلوب دراسته.	3.20	1.26	متوسطة
50	17	لا أهتم بدروسي وأؤجل دراستي في أول أسبوعين أو ثلاثة من بداية الفصل	3.19	1.28	متوسطة
		الأداة ككل	3.59	0.71	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة ككل تراوحت ما بين (3.19-4.18) كان أعلاها للفقرة رقم (6) ونصها "أحرص على استخدام القلم في أثناء الدراسة، حيث أقوم بوضع خطوط تحت ما اعتقد أنه مهم ويجب التركيز عليه" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة رقم (17) ونصها "لا أهتم بدروسي وأؤجل دراستي في أول أسبوعين أو ثلاثة من بداية الفصل" بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.59) بدرجة تقييم متوسطة. وهذا يظهر تأجيل الطلبة للدراسة لحين موعد الامتحان، وعدم استخدامهم لإحدى أهم العادات الدراسية السليمة وهي التحضير أولاً بأول للمواد الدراسية. وقد توصلت دراسة خضير (2017) إلى أن تنظيم الوقت قد احتل المرتبة الأولى كأهم العادات الدراسية التي يفضل استخدامها من قبل الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات:

*الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين إجابات أفراد العينة حول أداة الدراسة/ العادات الدراسية وتحصيل الطلبة، الجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين إجابات أفراد العينة حول أداة

الدراسة العادات الدراسية وتحصيل الطلبة

المجال	معامل الارتباط	التحصيل الدراسي
الأداة ككل	0.49*	
	0.00	الدلالة الإحصائية

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول رقم (4) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين العادات الدراسية وتحصيل الطلبة في كلية الأميرة رحمة الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.49) وهي قيمة دالة إحصائية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (مصطفى، 1995) ودراسة (بندر، 2001) ودراسة (العبدالله والخلفي، 2001) ودراسة (العجمي، 2003). بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سميث وآخرون، 2000)؛ وبذلك فإن هذه الدراسة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة حول علاقة العادات الدراسية بالتحصيل الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المهارات الدراسية من العوامل المهمة في التحصيل الأكاديمي. فالطالب الذي يمارس عادات دراسية جيدة فإنه يكون على الأغلب أقدر على تنظيم وقته، والتعامل مع المواد الدراسية بشكل جيد، كذلك فإنه يكون أقدر على إنجاز واجباته ودروسه اليومية ولا يعمل على تأجيلها.

*الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (Independent Samples Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية، الجداول رقم (5-7) توضح ذلك.

الجدول رقم (5):تطبيق اختبار (Independent Samples Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدالة الإحصائية
الجنس	ذكر	3.50	0.68	2.00	0.04
	انثى	3.70	0.75		

يظهر من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (2.00) وهي قيمة دالة إحصائية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.70)، ومع الإشارة هنا إلى أن متوسطات الإناث ترتفع قليلاً عن متوسطات الذكور، يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى التكوين النفسي، فالإناث يميلون للحساسية والعاطفة فهن أكثر استجابة لضغوط الدراسة من الذكور؛ مما يجعلهن مهتمات برفع معدلاتهن التراكمية أكثر من الذكور، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى عملية التنشئة الاجتماعية للإناث التي تجعل لدى الأنثى صورة ذهنية تفيد بأن مستقبلها مرتبط بشكل مباشر مع النجاح أو الفشل الدراسي؛ مما يجعلها تركز على رفع مستواها التعليمي إلى أقصى حد ممكن لتحسين صورتها المجتمعية، كما أنها تنظر إلى الإنجاز الدراسي المطلوب منها خلال العملية التعليمية بنظرة لا تخلو من الدافع والرغبة في أن تحقق النجاح؛ فهي ترى في التحصيل العلمي مصدر لقوتها حيث أنها عندما تنجح وتحقق تفوقاً دراسياً ستحصد حب أسرتها ومعلميها وتشعر بتميزها، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن الإناث أكثر استجابة للضغوط الأسرية التي قد يمارسها الوالدين مع أبنائهم لرفع مستوياتهم الدراسية؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الصراف، 1992) التي أظهرت وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس.

*الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير التخصص.

الجدول رقم (6): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
الخدمة الاجتماعية	3.54	0.74	0.25	0.78
تخصص تربية خاصة	3.62	0.72		
انحراف وجريمة	3.61	0.69		

يظهر من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (F) (0.25) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه المساقات الجامعية ضمن هذه التخصصات مما يجعل الطلبة يتبعون عادات دراسية متشابهة؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (روبو، 1986)، ولكنها تختلف مع نتائج دراسة (الصراف، 1992) التي أظهرت وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص.

*الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول رقم (7): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
السنة الأولى	3.07	0.80	7.87	0.00
السنة الثانية	3.52	0.66		
السنة الثالثة	3.58	0.61		
السنة الرابعة	3.92	0.75		

يظهر من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العادات الدراسية المتبعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (F) (7.87) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروقات تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية حيث أظهرت أن الفروقات كانت لصالح السنة الدراسية الرابعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في السنة الرابعة يكونون قد اعتادوا البيئة الجامعية، مما يجعلهم أكثر استجابة للجانب المعرفي؛ أي أن الطالب قد تعود على أسلوب الدراسة الجامعية المختلف كلياً عن الأسلوب المتبع في المدارس؛ لذا فإن الطالب يصبح بعد مرور سنوات على وجوده في البيئة الجامعية أكثر قدرة على أدراك المعلومات وتنمية قدراته ومهاراته العقلية عما سبق؛ وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (الصراف، 1992) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المستويات الدراسية للطلبة.

التوصيات:

بناءً على ما سبق من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:

1. تعزيز نقاط القوة في العادات الدراسية لدى الطلبة من خلال عقد ندوات ومؤتمرات لتعريف الطلبة بأهم العادات الدراسية الحسنة.
2. عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لتعريفهم بالعلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الأكاديمي.
3. عمل دليل للطلبة لتدريبه على العادات الدراسية السليمة وتوضيح علاقتها بالتحصيل الأكاديمي.
4. عقد ورشات عمل ومؤتمرات للمرشدين التربويين حول العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، والاستفادة من نتائجها في المدارس والجامعات.

5. تبصير المسؤولين في مجال التربية والتعليم لأهمية هذا الموضوع، واعتباره أحد الموضوعات الهامة التي تساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي.
6. استغلال المرشدين التربويين لنتائج هذه الدراسة في المساعدة في حل بعض مشكلات التحصيل الناتجة عن عادات غير مناسبة في الدراسة.
7. توعية الآباء والأمهات والمعلمين بضرورة الاهتمام بموضوع العادات الدراسية لدى الطلبة، لأنها أحد العوامل الهامة التي تسهم في التفوق الدراسي.
8. عمل برامج إرشادية بهدف تطوير المهارات الدراسية للطلبة، والعمل على تبصير هؤلاء الطلبة بأهمية هذه البرامج مما يدفعهم إلى المزيد من الإنجاز والتفوق.

المصادر والمراجع

- جرادات، مالك محمد. (2002). *العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- الجرجاوي، زياد وحمام، شريف. (2003). *العادات الدراسية للدارسين بجامعة القدس المفتوحة وأثرها على بعض المتغيرات التربوية، مجلة جامعة الأقصى، غزة، العدد 7.*
- الجريوي، عبد المجيد. (2010). *تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)* أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- خضير، لبنى. (2017). *قياس العادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 42(5)*
- الصراف، قاسم علي. (1992). *دراسة استطلاعية حول عادات وطرق المذاكرة عند طلاب وطالبات كلية التربية. المجلة التربوية. جامعة الكويت.*
- العبادي، هاشم. (2008). *إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. عمان: الوراق.*
- العبد الله، يوسف محمد والخلفي، سبيكة يوسف. (2001). *اثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر. المجلة التربوية، 15 (60)، ص 15-49.*
- عبد الموجود، محمد. (1996). *البنية العاملية لسلوك الاستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص. مجلة البحث في التربية وعلم النفس جامعة المنيا، 3(9)، ص 358-388*
- العجمي، مها. (2003). *علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 89.*
- العجمي، مهدي. (1990). *عادات وطرق المذاكرة التي يتبعها طلبة وطالبات الصف الرابع متوسط بدولة الكويت. مجلة دراسات تربوية، جزء 26.*
- العفنان، علي. (2006). *العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (27)*

الكركي، وجدان.(1996). *علاقة عادات الدراسة و اتجاهاتها و دافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة مؤتة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.
مصطفى، هاني عبد الهادي.(1995). *العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم لمدينة الزرقاء* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.

Bender, D.S. (2001). Effects of study skills programs on the Academic Behaviors of college students. *Journal of college Reading and Learning*. vol.31(2), P 209-216, from the ERIC Database, AN: EJ 626245.

Matt, Georg. E, et al. (1991). *High School Study Habits and Early College Achievement*, *Psychological Reports*.

Oakerson, Peggy Fast.(1993). *Teaching and Assessing Study Skills: A classroom Study*, paper presented at the Annual Meeting of the Mid-West Association of Teachers of Educational Psychology(Anderson IN, October, 1993)

Ropo, E.(1986). *Styles of studying in University*. Paper resented at The Annual Meeting of The American Educational Research Association.

Smith, M., Teske, R., and Gossmeier, M. (2000). *Improving student Achievement through the Enhancement of study skills*. Dissertation, from the ERIC Database, AN: ED441256.